المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب فتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فمن براءة منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المنتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي : (١) المناظر والنظير مشتقَّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوَّلة

التذكية

سبحان من تفرَّد بالعصمة والجلال فلقد جاء الجزء العاشر من المنتطف الاغر ينقل كالة لخمس الرد على كتاب القصاري فحدانا الامر لتعقب ذلك الفحص تتمَّةً للتذكية وتأييداً للحق

زعم البارع صفحة ٦١٣ انكاراً لقولي صفحة ٤٢٨ انهُ لم يذكر عن يُسطس (جوستوس) هذا انهُ كلم اليهود باليونانية لكن انهُ صنف تاريخاً بهذه اللغة وشتان ما بين هذا وهذا اه . والحال انهُ ورد في تاريخ حياة يوسيفوس صفحة ٤ من النسخة الافرنسية المطبوعة في باريز ما ملخصهُ ان يهود طبرية كانوا احزاباً ثلاثاً منهم الثقة الناقمة وزعيمها جوستس بن لبستوس الذي قام في الجماعة خطيباً بليغاً ادَّت فصاحة عبارتهِ اليونانية الى ما اراد من اثارة الخواطر على الرومان اه ملخصاً . فظهر من هذا القول الصحيح ان جوستس كان خطيباً وان الشعب كان عارفاً باليونانية بخلاف ما ذهب اليهِ سيادة المطران

واعجب من ذلك ان الكاتب اللبيب يجعل الدعوى في مقام الدليل تمويهاً على القرَّاء الكرام كانهم يتبلون الكلام على علاَّتهِ فقد علموا ايدهم الله ان تكلم اليهود بالارامية في ذلك الحين دعوى ادَّعاها العلاَّمة صاحب القصاري فابطلناها بادلتنا التي تعدُّها بالعشرات فتكرار ذكرها لا يغني عن الحقيقة شيئاً واتخاذها مقدِّمة لاستنتاج شيوع السريانية في فلسطين (وهي المسألة المقصود اثباتها) لا تجيزهُ قواعد المنطق

على انهُ يدهشني ان سيدي الكاتب لم ينعم النظر في الاشارة الى مواضع النقل عن يوسيفوس كما يتبين من مقابلة مواقع استشهادهِ واما بعثة يوسيفوس ليخاطب اليهود باغتهم ففيها نظران الاوَّل انهُ معلوم ان القوم انما صاروا يستعملون اليونانية عقيب الاذعان لليونان فلما

حان لهم الخروج عن الطاعة الرومانيَّة صاروا يأبون استعمال اليونانيَّة كأنها شعار الخضوع فضلاً عن انه يفضل مخاطبة الناس في لغاتهم الوطنيَّة في مثل هاتيك المواقف يومئذٍ انتصب يوسيفوس خطيباً ليجيب للامَّة ويسعى في استرضائها لتطلب الصلح والسلام فهل يتأتى والحالة هذي ان يخاطبهم بلغة تشير الى ما كانوا عليهِ من الخضوع . الثاني انا قدَّمنا ان الرومان كانوا قد اتخذوا اللغة اللاتينيَّة لهم لساناً رسمياً مع بقاء اليونانيَّة في ازدهارها فلا يتأتى لملك عظيم وفاتح ظافر ان ينطق بغير لغتهِ الرسميَّة في مثل موقفهِ الخطير اما اليهود فلم يكونوا يفهمون اللاتينية ولذلك احتاج طيطس الى ترجمان على ان اللغة التي خطب بها يوسيفوس وترجم النطق الملكيّ اليها انما كانت العبرانية كما صرَّح بذلك بدء الفصل الحادي عشر من الكتاب السادس (تاريخ الحروب)

وليس في الفصل الثاني من الكتاب السادس شيء مما ذُكر عن المكتوب على واجهة الهيكل وانما قرأنا في الفصل العاشر ان طيطس لما خاطب اليهود قال لهم : أليس هم (اجدادهم) الذين نقشوا على العمُد بحروف يونانية ورومانية ما يحظر تخطّي ذلك الحد الخ وليس ثمة ذكرٌ للغة اليهود الاَّ ان اراد الليبب ان يرضخ للحق ثم يطفر الى المزيد فيحسب ان اليونانية صارت لغتهم لذلك العهد ولا يكتفي بالقول انها الشائعة بينهم ليس الاَّ

وما يُذكر ان الكاتب الفاضل عاد فاعترف بالترجمة السبعينية ولكنهُ نسبها للعلماء اليهود المصريين كأنهُ برح من بالهِ ان البطالسة بذلوا الجهد الجهيد باسترضاء اليهود واستجلابهم من فلسطين فتمَّ لهم ذلك على عهد فيلادلفوس حيث كثر جمعهم وكانت الترجمة من جملة احساناتهِ اليهم وتشوّيقاتهِ لهم فاذا كان مترجمو التوراة منهم فلا يخلو اما ان يكون المترجمون قد تعلموا اليونانية في مصر او جاءوا بها من بلادهم فاما الاول اي تعلمها في مصر فلا يصح في الاذهان ان يكون واقعياً لقرب عهد هاجرتهم من زمن الترجمة ولان عدد المترجمين يقتضي معرفة اعمّ مما تكتسب في مدى بضعة اعوام وان الثاني اي مجيئهم من فلسطين عارفين اليونانية ظل برهاننا على قوتهِ ومع هذا فاننا لو سلمنا بان المترجمين من اليهود المصريين لما نتج ما يريد الكاتب من عدم شيوع اليونانية في فلسطين لاننا نعلم بما وقع للراوي لاوي برشيتا حين اذ قدم على مجمع اليهود في قيصرية فرآهم يقرأون الترجمة السبعينية فساءهُ ذلك جداً لكن الرئيس قال لهُ او تريد اذاً الاَّ يصلي من لا يعرف العبرانية اهـ

واني انكر على سيدي قولهُ اني استنتجت من زعمي بكون اللغات السامية شقيقات لبعضهنَّ ان ما هو سرياني هو ايضاً عبراني وعربي او كلداني الخ والحال ان كتابتنا والحمد لله لم تزل بين

ايدي القراء الكرام وكلهم يرون مذهبي في هذا البحث عكس ذلك اذ تحريت نقض ما ادعاهُ صاحب القصاري من ان السريانية هي الارامية والكلدية والعبرانية الى غير ذلك وقد اسطرتُ في سرد الادلة الى القول بان اللغات المذكورة هنالك شقيقات لبعضهنّ ولم يدُر في خلدي ان كاتبًا لبيبًا ينكر هذه الحقيقة مع تهالك العلماء في اثباتها او ان منصفًا يفهم من كلامنا ان من يعرف العربية لا تخفى عليهِ غيرها من شقيقاتها فاما حسبان هاتيك اللغات شقائق بعضهنّ فحسبنا فيهِ قول رينان (ك ١ فصل ٢) ما من واحدة من اللغات الشرقية يحق لها ان تدعي انها الاصل وان سائر اللغات متفرع عنها بل الاحرى ان يُقال انهنّ شقيقات اه. ولهُ في موضع آخر (ك ٢ فص ١) ما يُستفاد منهُ ان اختلاف اللغات السامية عن بعضها في التأليف اكثر منهُ في النطق فالعربيّة الدارجة مثلاً تقرب من العبرانية ومن السريانية اكثر كثيرًا منها الى العربية الفصحى حتى انهُ يُقال ان اسباب الفصل بين هاتيك اللغات تدل على انها تفننات مصدرها الذاتي الذي لا تبلغ اليهِ اللغات العامة انتهى

واما شهادة الكتب الطقسية فلا اجول بردها مخافة ان امسّ البحث المذهبي ولكني اعجب كيف يقول مناظري الاديب ان العلماء لا يكتفون بعسى ولعلّ مع انهُ أيّدهُ الله لا بدّ ان يكون قد اطلع على كثير من مباحثهم ورأى ان واحدهم اذا ذهب الى شيء يتقدم بهِ مصبوغًا بالادلة والحجج الراهنة حتى يشربهُ العقل ثم يستنتج من ذلك الحكم الصحيح وقد يبدو لهُ نور الاستقراء ضئيلا او لا يرى مذهبهُ الاَّ الاقرب للصواب فلا يجزم بهِ جزمًا وهذه كتب القوم ملأى بعسى ولعل وربما وامثالها بخلاف ما زعم المولى ومع توسّع الواحد منهم في العلم تراهُ لا يضع على قرّاء كتاباتهِ ومناظريهِ حتمًا يأمرهم فيهِ بتصديق مذهبهِ غثًّا كان او سمينًا بل تراهم متى ألفوا نوّهوا بعرض ما يكتبون لنقد اهل العلم ولذا ترى العلم بينهم راسخًا والنجاح ثابتًا

وبودي لو استطيع ان افهم كيف يتيسر لليونانية ان تنشر اذيالها في هذه البلاد وان يؤلف بها الكتب وتلفظ بها الخطب وهي غير اللغة الشائعة على ما يزعم المناظر اللبيب الاَّ ان يقال ان الآداب تُشرت بالاشارات وان الكتب الفت لتبقى في طوامير كتابها وان الخطباء قاموا في الناس وفي علمهم انهم لا يفهمون انّا لله وانّا اليهِ راجعون

ولا انكر على الاديب ان الالف في "اسم" (من العبارة الواردة وجه ٤٨٥ سطر ٦ من تحت) انما بُدلت راء غلطًا من الطبّاع لان تحرّينا النقل الصحيح في كل كتاباتنا ظاهرٌ لا يحتاج الى دليل. فاما معلولا فاني اجلّ مناظري الفاضل عن ان يقصد التنويه على القراء بحيث يوهمهم اني قلت ان كلمة معلولا يونانية والحال قلت في الموضع المذكور آنفًا انها هي ما ماكلورا اليونانية

وكل لبيب يرى الفرق بين الكلمتين ويبرئنا من رمية نسبة الدين لكلمة يونانية ولو رمانا بذلك مناظرٌ جليل

والعجب من هذا ان الفاضل لم يستنتج من الآثار اليونانية على شيوع اللغة بين الناس مع ان ذلك يعاكس ما جرى عليه علماء الآثار في البحث عن خبيّات الدهور بين انقاض المدن الدائرة وليت صاحب الفحص جاءنا بالبرهان على كثرة الكتابات السريانية المحضة لنصدق قول صاحب الفصارى الجليل والاّ فان مجرد ادعائه ليس من الدليل في شيء

واما الامران اللذان استنتجهما من قولنا عن اتجاه السريان الى لبنان فكان بودنا الاّ نكلفه اجهاد نفسه لاستخراجهما لاننا لا ننكر على السريان الذين عرّفناهم في الرد انهم كانوا يتكلمون بلغتهم لاننا لا نحب اخفاء الحقائق وانما غاية ما نريد ظهورها من بين حجب الاوهام والاغراض على انه ليس من الضرورة ان يكون دخول الاسماء السريانية على لبنان في الجيل السابع موجباً لمعرفتنا بالاسماء السابقة سيما وان مناظرنا الكريم لا يجهل غموض التاريخ عن ذلك واما الادعاء بكثرة الاسماء السريانية في سوريا فلا دليل عليه حتى الآن

ويبدو في ان سيدي لم يرَ مقنعاً في ما ذكرت عن الكلمات العربية المزعومة سريانية من التفصيل المسند للحقائق الراهنة التي لم يستطع ردها وانما التجأ الى طلب البحث عنها واحدة فواحدة ولولا خشية الملل لفعلت وانما انا اجتزئ ببضعة منها تمثيلاً كسكّر فانه ظنها سريانية معرّبة وشائعة بين عامتنا والحال هي كلمة عربيّة لا ريب فيها وقد وردت فيها الآية الكريمة في سورة الحجر "سكّرت ابصارنا" وكذا طاف فانها محرّفة عن طنا بلغتنا ومثلها دبق لا وجود لها بالدال وانما هي بالضاد وعربيتها اشهر من ان تُذكر. ولولا خوف الافاضة واضاعة موضع مفيد بين عمد المنعطف الاغرّ لاكثرنا من هذا البيان

ونحمد الله ان صاحبنا اعترف بصحة ما اوردناه عن كتابة العرب ثم كابر انكر قول الفصارى (ص ٣٥) ان العرب الشماليين لم يكونوا سابقاً يقرأون ولا يكتبون لغتهم حتى تعلموا صناعة الكتابة في نحو القرن الخامس او السادس بعد المسيح وتعلموها من السريان: وعاد الى شيء من الحق لكن حبّ الفصارى آخذ منه مأخذاً عظيماً فلا حول ولا

ونبل الختام اسأل الكاتب الفاضل اهو معتقدٌ اني دوّنت اسم الرها ارنسيس بالراء والنون كما قرأها او ان خطاء الطبع اوصلها اليه محرّفةً عن اذسيس بالذال والسين فان كان الاول فقد بخسني من حقي كثيراً وان الثاني فانّا لله وانا اليه راجعون. وليعلم ان ارنسيس والجيم في جوسس وامثالها اعراض لا تمس الجواهر في شيء والمناظر البارع من ينقض حجج نظيره بالادلة الراهنة

ولا يحسب قوله فصلاً وإنما ذلك القول هو الدعوى والحق يطلب اثباتها بالدليل وفوق هذا فاني لو اردت متابعة المولى في مثل هذه الدعاوى لملأت الصحف من النقد النحوي والبياني واللغوي والمنطقي ولكن نحن في موقف نريد بوجلاء الحقيقة لا امتهان الخصوم

والخلاصة انهُ لم يبقَ من ريب في شيوع اليونانية في سوريا وفلسطين منذ استيلاء الدولة السلوقية على البلاد حتى الفتح الاسلامي فسقط بذلك مدّعى كتاب النصارى وفوق كل ذي علم عليم

طرابلس جرجي بقطر

المدرسة الاميرية في طنطا

من تجرّأ على انكار ما للعائلة الخديوية العلوية من اليد البيضاء في تعليم شأن مصر والشام لنا على افحامهِ الف دليل فهذه المدرسة الطبيّة بقصر العيني وهذه الهندسخانة ومدرسة الحقوق والالسن ومدرسة الصم والعمي عدا عن الكتبخانة والمرصد الفلكي والمعمل الكيماوي وما اشبه . فكل هذه شهود عدول تذيع فضل هذه العائلة وتنطق بتأييد سرير خديوينا المعظم سموتوفيق الاوّل . ولما كانت الاعمال بالرجال فرجاؤنا ان المعارف سيتعزز شأنها بهمة ابن مجدتها سعادة العالم المؤلف المشهور علي باشا مبارك الذي تولّى امرها باختيار رجل مصر وطبيبها دولتلو افندم رياض باشا . وقد دعانا الى الكلام في هذا الموضوع والنظر الى اهليّة الرجال لادارة الاعمال مدرسة طنطنا الاميرية التي يرأسها صاحب الدراية رفعتلو علي افندي كامل فاذا تاملت بما لهذه المدرسة من الوسائط تراها لا تزيد عن غيرها ولكن اذا تمكّنت من معرفة سيرها تجد اقتدار حضرة ناظرها على الوسائط التي بها يدخل العلم والتهذيب الى عقول التلامذة . وفي اواخر يوليو الماضي انتدبت لجنة من قبل المعارف والاوقاف لامتحان هذه المدرسة فرأت من تقدم تلامذتها ما اطلق اللسان بمدحها وفي نهاية الامتحان مثّل التلامذة رواية ابتكرها حضرة الناظر موضوعها مرض رجُل من عِلية البلاد واعتقادهُ قرب الاجل وانفاع ابنهِ المتعلّم له باحضار طبيب وتحسن حالهِ ثم انعكاسهُ بواسطة المزين ومجونهِ والتزام الحال لجمعيّة من الاطباء وكان لهذه الرواية الوقع الحسن لاسيّما عند جمهور الاطباء بحيث استفيد منها اولاً وهم العامّة والبسطاء بعدم لزوم الطب وبأنهُ منافٍ للدين ثانياً اقتدار العلم على ازالة هذا الوهم ثالثاً اثبات وجود المداواة من نفس الكتب المنزلة رابعاً الضرر الحاصل من الدجّالين وكيف ان مجنوناً واحداً منهم كاد يذهب بحياة شخص لو لم يدركهُ الاطباء خامساً فائدة وجود اكثر من طبيب اذا وقع العليل في خطر . وكان التشخيص مهيباً مرتباً متقناً بما جعل العموم يدعون لحمو امير البلاد ويثنون على

حضرة الناظر والاساتذة الذين حذوا حذوهُ . ولما انتهى التمثيل انتصب الشاب النشيط قدري افندي ولفظ خطبةً حث بها الشرقيين على التقدم واثنى على حضرة الناظر وشكر لسعادة المدير فيظي باشا ولسعادة اللغوي المشهور مصطفى باشا صبحي ولحضرتلو وكيل المديرية وقاضيها وشكر الحضور من وطنيين واجانب على تشريفهم المدرسة وانتضى الاحتفال بالدعاء بتأييد سرير شوكة سلطاننا الافخم ويحفظ اميرنا المعظم واخبالو الكرام ورجالو العظام

طنطا نقولا شحاده

وكيل المنتطف العمومي

التنويم المغنطيسي

حضرة العالم منشئ المنتطف

اطلعتُ في الجزء الاخير من جريدتكم العلمية الواسعة الصيت الطائرة الشهرة على الرسالة التي كتبها اليكم من دمنهور حضرة الاديب ديمتري افندي صابي شارحًا ممتدًا بعض حوادث التنويم المغنطيسي التي اجراها هنا حضرة الدكتور البارع ديمتري افندي نحاس . وان آكن انا لم ارَ تلك الحوادث بعيني الاَّ اني سمعتها من ثقاتٍ يُركن الى اقوالهم شاهدوها باعينهم كما وصفها الكاتب تمامًا . وقد اكّدت لي ذلك حادثة جرت معي منذ بضعة ايام فأحببت اخباركم بها تأكيدًا لما كُتب عن حضرة الدكتور الموما اليهِ من هذا القبيل . وهي

انهُ بينما كنت انتظر ورود خبر بسفر ابنتي من مدرسة الناصرة في بيروت بالرخصة السنويّة المعتادة اتاني تلغراف من حضرة رئيسة المدرسة تخبرني بتأخير سفر ابنتي من جراء حمّى اعترتها فقلقت انا وعائلتي لهذا الخبر كما في عادة الوالدين في مثل هذه الظروف وارسلت تلغرافًا الى بيروت استعلم بهِ عن حالة ابنتي وفي اثناء ذلك زارت قريبتي احدى السيدات في منزلها ورأت هنالك حضرة الدكتور نحاس وبعض الرجال والنساء فطلبوا اليهِ تنويم احد الحاضرين في ذلك المنزل وسؤاله عن ابنتي فأجابهم الى ما طلبوا وتوسم احد خدّام المنزل الذي لم يكن يعلم شيئًا مما نحن بهِ وبعد تنويمهِ قال لهُ اذهب الى بيروت فأجابهُ النائم بعد هنيهة اني ذهبت اليها ومال برأسهِ نحوها فقال لهُ اذهب الى دير الناصرة في الجهة الفلانية والموضع الفلاني من المدينة فأجابهُ بهذه الكلمات وهو يرفُّ بعينيهِ "امو الحل . دا مدرسة بنات" فقال لهُ الدكتور انظر فلانة ابنة فلان فأجاب . "أهي" وأخذ يصف هيئتها ومعانيها بالتمام وقال بانها كانت مريضة بالدور وهي الآن طيبة وان البنات اخذنَ فحصة وانها هي لم تقدر

تسافر من المدرسة بسبب الدور وان الرئيسة مزمعة على ارسالها مع معلمة مخصوصة . وبالحقيقة انهُ ورد علينا في غد ذلك اليوم تلغراف من بيروت يشير الى ذلك ريطابق لما قالهُ النائم كل المطابقة وهذا النائم لم يرَ بعمره ابنتي حتى يصفها باوصافها ولا ذهب الى بيروت ولا سمع باسم دير الناصرة

وبعد ان انتهى حضرة الدكتور من سؤالهِ النائم عن ابنتي قال لهُ اترك بيروت وتعال الى هنا فتحرَّك للحال وأمال وجههُ كما كان قبلاً وقد دلَّت حركاتهُ على انهُ كان يشعر بالانتقال من مكان الى آخر معانيًا المشاق ثم سألهُ عن امراض بعض الناس فوصف حالتها بتمام الحقيقة واجاب عن سؤالات اخرى فكانت اجوبتهُ في موقع الصدق والصواب . هذا والنائم لم يعلم بحال يقظتهِ بشيء ما سُئل عنهُ

فما تقدم من الحوادث الثلاث التي ذكرها حضرة ديتري افندي صليبي ومن هذه الحادثة ايضًا يظهر ان النائم يكون خاضعًا لارادة منوِّمهِ فبوجههُ ابن ما اراد ويدل على هيئة اناس غائبين لم يعرفهم من قبل ويخبر عن اشياء حاضرة ومستقبلة وبما ان الدكتور نحاس سافر في الاسبوع الماضي الى باريز لاتقان هذا الفن الواقر النفع والجزيل الاهمية والموصل الى معرفة احوال كثير من الامراض وطرق شفائها فلا بد ان يزوركم في القاهرة بعد عودهِ بالسلامة وحينئذٍ تشاهدون اعمالهُ العجيبة فنتأكدون صحة قولنا

دمنهور رفاله مقصود

[المقتطف] نشكر فضل جناب الكاتب الفاضل على وصف هذه الحادثة الغريبة . وقد علمنا من حضرة الدكتور نحاس نفسهِ انهُ ذهب الى اوربا ومرادهُ ان يتقن هذا الفن على ارباب في مدينة باريس وغيرها من عواصم اوربا . وهنا مسألة يجب التنبيه اليها وهي ان الذين يرون اعمال المنوِّم والمنوَّم ويسمعون اقوالهما تختلف رؤيتهم وسمعهم باختلاف استعدادهم . فاذا سألت عشرة من الذين رأوا هذه الحادثة او غيرها من الحوادث السابقة وسمعوا ما قيل فيها اجابوك اجوبة مختلفة تقرب من القرابة بحسب قربهم من تصديق الغرائب وكلٌّ منهم يكون صادقًا في قولهِ اذا أُريد بالصدق مطابقة القول للاعتقاد ولكن اذا أُريد معرفة حقيقة ما حدث فيجب ان يُعتمَد على اكثر الناس بحثًا واقلهم تصديقًا للغرائب . وسنعود الى بسط هذا الكلام المجمل في فرصة أُخرى

مدرسة كفتين

حضرة منشئي المقتطف الافاضل

اكتب اليكما لاعلمكما من انطباقكما لدى المدرسة الوطنية ورغبتكما في سماع ما يسرّ من اخبار تقدمها ونجاحها فانها على حداثة نشأتها قد بلغت اعظم مبلغ من التقدم والنجاح بين سائر المدارس الشامية الكبرى وفاقت بكثير من المميزات على سائرهنّ مما حقّق آمال مؤسسيها الكرام وآمال جميع من يهمّ عاطفة وطنية ترغب في اعلاء شأن ابنائه ورفعة مكانتهم

وقد انتهت من فحوصها الكتابية والشفاهية اليوم الخامس عشر من شهر تموز (يوليو) وفي اليوم المذكور خصّت قاعتها بجماهير الآباء الكرام واعيان طرابلس ووجوه قضاء الكورة فكان الاحتفال بالغاً مبلغهُ من الجلالة ووقار الرزانة وعندما بدي بتلخيص رواية "ناكر الجميل" تأليف الاستاذ البارع انطون افندي شحيبر الاستاذ الاول في اللغة الفرنسوية ثم عقب ذلك الخطب وتلاوة قصائد من نظم التلامذة انفسهم وعقب كل ذلك توزيع شهادة المدرسة على التلامذة النجباء الذين انهوا مدة ستهم المدرسية وهم الافندية الآتي اسماؤهم الامير عبد الله حسان الايوبي . نسيم صبيحة . نعمة خلاط . جرجي يزبك . اديب شويري . عبد الله الخوري . فرح انطون جرجي ميخائيل الخوري . ثم وُزّعت الجوائز على بقية التلامذة المستحقين ترغيباً وتنشيطاً

وقد كانت المدرسة على غاية من النجاح والتلامذة النجباء على غاية من الرغبة والنشاط في دروسهم المتنوعة على ان ما اذكرهُ عنهم خصوصاً انهم ابدوا من الاقدام على الانشاء والخطابة في كثير من المواضيع العلمية والادبية والتاريخية ما يوجب المسرّة والحبور فكانت جمعيتهم العلمية العربية تنعقد كل ١٥ يوماً مرّة فيشترك جميع اعضائها في المحاورة والتكلم ايجاباً وسلباً في موضوع الجلسة غير منهيين كأنهم صرفوا العمر في قاعات الخطابة ومثل ذلك ايضاً في جمعيتهم زهرة كفتين وهي في اللغة الفرنساوية وفضلاً عن ذلك كان لهم جريدتان احداهما عربية والاخرى فرنساوية يتسابقون فيهما الى الكتابة وتبادل الآراء والافكار في كل اسبوع على التبادل بين الجريدتين فنسأل المولى ان يزيد من عدد امثال هذه المدرسة ويجازي عمدتها خيراً فانهم واقفون النفس والمال في سبيل نجاحها وافادة تلامذتها الافادة الصحيحة الحقة والله لا يضيع اجر المحسنين

الداعي

طرابلس ج م

احتفال المدرسة الانكليزية بالشوير

مساء الخميس في ٢٦ تموز احتفلت المدرسة العالية الانكليزية في الشوير (بلبنان) احتفالها السنوي فتوارد الى قاعتها الفسيحة جم غفير من الوجهاء والاعيان . فنهض الشاب الاريب اسحق صرّوف وفاه بقصيدة شائقة رحّب بها بالحاضرين وختمها بالدعا للحضرة السلطانية وعقبه الفتى الذكي فخله غسطين فلمظ خطابًا رشيق الالفاظ في العلم الآن والعلم منذ اربعين سنة في سوريا بيّن في اثنائه الدرجة التي افضى اليها العلم بعد ان كان في ادنى دركات الخساسة والخمول وما جرّت المدارس من النفع الجزيل واستطرد القول الى الكلام في تعدد الجرائد في سوريا بعد اذ لم تكن جريدة تطبع فيها من قبل هذا العهد فافصح عما لهذه المنشورات من الفوائد الجليلة ولاسيما المجلات العلمية التي هي من اعظم الذرائع لتبديد دياجي الغباوة والجهل ولنشر اشعة الذكاء والنُبل وتلاه نفرٌ من التلامذة مثلوا رواية بوليوس فيصر في الانكليزية فاجادوا كثيرًا فما كنت ترى الاّ عيونًا شاخصة وايدي تصفق وانامل بشرٍ واستحسانٍ تلوح على محيّا السامعين . ثم قام الشاب الاديب يوسف شاهين قالفى خطابًا وداعيًا صفق له الحاضرون تكرارًا وبعد ذلك ترقرقت الجوائز على المستحقين وارفضّ الجمهور يثنون عاطر الثناء على جناب العالم الغيور الدكتور كارسلو رئيس المدرسة وعلى مديرها الفاضل المعلم رشيد بدّور طالبين منه تعالى دوام ترقيها ونجاحها بظل دولتنا العلية الظليل

الشوير — جرجس بطرس النبعراني

احتفال المدرسة الاميرية بالمنيا

في الثاني عشر من شهر اوغسطس احتفلت هذه المدرسة احتفالاً حضرة سعادة المدير وسعادة حسن باشا ذهني وجمٌ غفير من اعيان المدينة وجرى امتحان الطلبة في اللغة العربية والحساب والهندسة والتاريخ والجغرافيا والفسيولوجيا واللغة الافرنسية والتركية ونحو ذلك من العلوم التي تلقوها في المدرسة فاظهروا من البراعة ما اطلق الالسنة بالثناء على حضرة ناظر المدرسة عابدين افندي وارفضّ الجمع وعلامات السرور على وجوههم وآمالهم معقودة بان الفتيان الذين جرى امتحانهم الآن سيكون منهم رجال المستقبل الذين يعتز الوطن بهم

المنيا — اديب فارس وكيل المنتطف

سؤال

هل تسري احكام منشور نظارة الداخلية على الجرائد العلمية بحيث يطرد من خدمة الحكومة كل من يكتب فيها اي مبحث علمي واذا اجيب بالسلب فما هي الضمانة على اعتبار الجواب ونحن نؤمن ان الاعمال تحقق ان الجواب ايجابي

القاهرة احد المشتركين

باب الصناعة

التنك الاسود بدل لوح الحجر

يصنع الافرنج الواحًا معدنية يكتب عليها باقلام الحجر كما يكتب على الواح الحجر السوداء وقد سُئلنا عن كيفية عملها منذ سنوات ولم نعثر عليها الّا الآن وهي : يُمزج ١٦ جزءًا من مسحوق حجر الخفان و٢١ جزءًا من مسحوق الفحم الحيواني و ١٠ اجزاء من الكاوتشوك النقي و ٥ اجزاء من الكريت ويصنع المزيج رقيقًا . ثم يوضع لوح من التنك على مائدة ويوضع عليهِ طلحيّة ورق وعلى طلحية الورق ورق من هذه الرقوق ثم لوح من التنك فطلحية ورق فرق من هذه الرقوق وهلمّ جرًّا . ويضغط هذا الرصيف ويوضع في خلنين حرارتها من ٣٦٦ درجة فارنهيت الى ٣٨٥ مدة ساعتين ونصف ثم يضغط كل لوح وحدهُ بامرارهِ بين صفيحين من الحديد مجانين بالبخار ويجب ان يكون مغطًى من جانبيهِ بطلحيتي الورق ويعرض بعد ذلك الحرارة المذكورة فوق ساعتين اخريين وحينما يبرد يُنعّم بحجر الخفان

القلفوني بدل زيت بزر الكتان

امزج مئة جزء من القلفوني وخمسين جزءًا من الصودا المتبلورة بخمسين جزءًا من الماء ثم خفف المزيج بمئتين وخمسين جزءًا من الماء و٢٤ من الامونيا الكاوية فيحصل من ذلك مزيج غروي تضاف اليهِ الالوان ويستعمل بدل زيت الكتان وزيت التربنتينا فيجف بسرعة ويمكن دهنهُ بالفرنيش . ولا تؤثر فيهِ الرطوبة ولا تغيرات حرارة الهواء